

التنبؤ المالي

فلسفة التنبؤ المالي

تقدير احتياجات الشركة من الأموال هو أحد أهم الأهداف التي تسعى إليها الإدارة المالية. وتقوم أساليب تقدير الاحتياجات التمويلية على فلسفة مغزاها وجود علاقة مباشرة بين رقم المبيعات وإيرادات المبيعات ومعظم بنود التكاليف، وهو ما يؤثر على قائمة الدخل، وذلك في شكل تغيير كل من:

- صافي المبيعات.

- التكاليف المتغيرة.

- التكاليف الثابتة (حسب مستوى التشغيل).

حيث تعمل الشركات عند مستوى أقل من مستوى الطاقة القصوى وتستوعب الطاقة الإنتاجية حجم الزيادة في المبيعات فإن رقم التكاليف الثابتة لن يتغير. أما إذا كانت الشركة تعمل عند مستوى الطاقة القصوى فإن كل تغيير في المبيعات سوف يؤدي إلى تغيير في الكلفة الثابتة بمقدار يحدده الفنيون وخبراء التكاليف. يفرض ثبات سعر بيع الوحدة من المنتج فإن كل زيادة في المبيعات تؤدي إلى زيادة إيرادات المبيعات وبنفس النسبة. كما أن تغيير المبيعات يؤدي إلى زيادة رقم التكاليف المتغيرة حيث أنها تلك التكاليف التي تتغير بتغير حجم الإنتاج ونصيب الوحدة منها ثابت، ولذا فإن كل زيادة في المبيعات سوف تؤدي إلى زيادة في إجمالي التكاليف المتغيرة وبنفس النسبة، وذلك بفرض ثبات أسعار مدخلات العملية الإنتاجية.

وعن بنود قائمة الدخل الأخرى كالفوائد والضرائب. تعتمد الفوائد على مقدار القروض وسعر الفائدة. وتعتمد الضرائب على مقدار الدخل قبل الضرائب وسعر الضريبة. فهي بنود لا ترتبط بعلاقة مباشرة مع المبيعات.

كما توجد علاقة بين رقم المبيعات ومعظم بنود المركز المالي، ويظهر ذلك فيما يلي:

* جميع بنود الأصول المتداولة تتغير بتغير المبيعات.

* الأصول طويلة الأجل تتغير بتغير المبيعات إذا كانت الشركة تعمل عند مستوى الطاقة القصوى، أما إذا كانت الشركة تعمل عند مستوى أقل من مستوى الطاقة القصوى فلا تتغير الأصول طويلة الأجل بتغير المبيعات.

* جميع بنود الالتزامات المتداولة تتغير بتغير المبيعات ماعدا القروض قصيرة الأجل.

* لا توجد علاقة مباشرة بين المبيعات وبنود الالتزامات طويلة الأجل.

* لا توجد علاقة مباشرة بين المبيعات وبنود حقوق الملكية.

فبالنسبة للالتزامات المتداولة فتتغير جميع بنودها بالتغير في المبيعات ماعدا القروض قصيرة الأجل. فبنود الموردين وأوراق الدفع والمصروفات المستحقة على سبيل المثال تتغير بتغير رقم المبيعات أما بند القروض قصيرة الأجل فيعتمد على سياسة الشركة وقرارات الإدارة بشأن تدبير احتياجاتها التمويلية قصيرة الأجل.

وبالنسبة للبنود الالتزامات طويلة الأجل كالسندات والقروض طويلة الأجل فتغير تلك البنود يعتمد على سياسات الشركة بشأن سد احتياجاتها التمويلية من المصادر الخارجية. كما يعتمد على ظروف سوق الأوراق المالية والسوق المصرفي وكذلك على التكاليف التي تتحملها الشركة في سبيل الحصول على احتياجاتها التمويلية.

وبالنسبة لحقوق الملكية والتي تتكون من رأس المال والاحتياطيات والأرباح المحتجزة فتتغير بناء على سياسات الشركة. فرقم الأرباح المحتجزة على سبيل المثال يعتمد على رقم صافي الربح وسياسة الشركة بشأن توزيع الأرباح. كما يعتمد رقم الأسهم على سياسة الشركة بشأن تمويل احتياجاتها التمويلية طويلة الأجل عن طريق إصدار أسهم جديدة. ويمكن تقدير الاحتياجات التمويلية بأحد أسلوبين هما:

حقوق نسخ وطباعة هذا الملف محفوظة .

لا يجوز للمكتبات أو مراكز النسخ الطباعة دون الحصول على إذن من الناشر

لطلب الحصول عن هذا الاذن يرجى الاستفسار من الحساب الخاص بتويتر @e7sas_ud أو من صاحب موقع منتديات كوفي كوب

أسلوب النسبة المئوية من المبيعات , وأسلوب النسبة الثابتة, وفيما يلي نتناول بالشرح هذين الأسلوبين.

أسلوب النسبة المئوية من المبيعات

سوف نتعرض لأسلوب النسبة المئوية من المبيعات بخطواته التفصيلية من خلال المثال التالي, ترغب الشركة العقارية في تقدير احتياجاتها المالية خلال العام المالي القادم وتحليلها لمصادرها الداخلية والخارجية, ولهذا الغرض وفرت لك إدارة الشركة البيانات التالية:

*تعمل الشركة عند مستوى الطاقة القصوى.

* تتوقع إدارة الشركة زيادة المبيعات في العام القادم بنسبة 20%.

* التكاليف الثابتة سوف تزيد بمقدار 20,000 ريال.

* تتبنى إدارة الشركة سياسة توزيع 80% من صافي الربح.

* كما وفرت الشركة صورة من قوائمها المالية عن العام المنتهي في 12\31.

قائمة الدخل

بيان	القيمة
صافي المبيعات	1,000,000
التكلفة المتغيرة	400,000
التكلفة الثابتة	200,000
إجمالي تكلفة المبيعات	600,000
الربح التشغيلي	400,000
الفوائد	100,000
الربح قبل الضرائب	300,000
الضرائب [20%]	60,000
صافي الربح	240,000

قائمة المركز المالي

الأصول	المبالغ	الالتزامات وحقوق الملكية	المبالغ
النقدية	40,000	قروض قصيرة الأجل	70,000
العملاء وأوراق القبض	60,000	الموردون وأوراق الدفع	80,000
المخزون	80,000	عملاء دفعات مقدمة	40,000
موردون دفعات مقدمة	35,000	مصروفات مستحقة	20,000
مصروفات مدفوعة مقدماً	25,000	الالتزامات المتداولة	210,000
الأصول المتداولة	240,000	قروض طويلة الأجل	70,000
الأصول طويلة الأجل	480,000	سندات	100,000
مجمع الإهلاك	80,000	الالتزامات طويلة الأجل	170,000
صافي الأصول طويلة الأجل	400,000	الأسهم العادية	160,000
		الاحتياطيات	60,000
		الأرباح المحتجزة	40,000
		حقوق الملكية	260,000
الأصول	640,000	الالتزامات وحقوق الملكية	640,000

حقوق نسخ وطباعة هذا الملف محفوظة .

لا يجوز للمكتبات أو مراكز النسخ الطباعة دون الحصول على إذن من الناشر

لطلب الحصول عن هذا الاذن يرجى الاستفسار من الحساب الخاص بتويتر @e7sas_ud أو من صاحب موقع منتديات كوفي كوب

وطلبت منك إدارة الشركة باعتبارك محلل مالي استخدام أسلوب النسبة المئوية من المبيعات في:

1- إعداد قائمة الدخل المتوقعة.

2- التنبؤ بالاحتياجات التمويلية وتحليلها لداخلية وخارجية.

3- إعداد قائمة المركز المالي المتوقعة.

الحل: يتم إعداد قائمة الدخل المتوقعة وذلك كما يلي:

قائمة الدخل المتوقعة

بيان	القيمة
صافي المبيعات	1,200,000
التكلفة المتغيرة	480,000
التكلفة الثابتة	220,000
إجمالي تكلفة المبيعات	700,000
الربح التشغيلي	500,000
الفوائد	100,000
صافي الربح قبل الضرائب	400,000
الضرائب [20%]	80,000
صافي الربح	320,000

لاحظ أن صافي المبيعات في قائمة الدخل المتوقعة تم حسابه بضرب رقم صافي المبيعات في قائمة الدخل عن العام المنتهي في 120% وذلك لإضافة نسبة الزيادة في المبيعات على رقم المبيعات الحالي، وكذلك الحال بالنسبة للتكاليف المتغيرة. أما التكاليف الثابتة فقد زادت بمقدار ثابت وهو 20,000 ريال وذلك لأن الشركة تعمل عند مستوى الطاقة القصوى. وبالنسبة لباقي بنود قائمة الدخل تم حسابها بنفس منهجية إعداد قائمة الدخل السابق إيضاها. ولتقدير الاحتياجات التمويلية المتوقعة ينبغي تحديد بنود الأصول والالتزامات التي تتغير بتغير المبيعات، ثم حساب نسبة الاحتياجات التمويلية، وذلك بالمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاحتياجات التمويلية} = \frac{\text{الأصول التي تتغير بتغير المبيعات} - \text{الالتزامات التي تتغير بتغير المبيعات}}{\text{صافي المبيعات}}$$

وبالتطبيق في تلك المعادلة يتضح أن:

$$\text{نسبة الاحتياجات التمويلية} = \frac{140,000 - 640,000}{1,000,000} = 50\%$$

ثم نقوم بحساب الزيادة المتوقعة في المبيعات بالمعادلة التالية:

$$\text{الزيادة المتوقعة في المبيعات} = \text{صافي المبيعات} \times \text{نسبة الزيادة المتوقعة في المبيعات}$$

$$\text{الزيادة المتوقعة في المبيعات} = 1,000,000 \times 20\% = 200,000 \text{ ريال}$$

يلي ذلك حساب الاحتياجات التمويلية وذلك بالمعادلة التالية:

$$\text{الاحتياجات التمويلية} = \text{الزيادة المتوقعة في المبيعات} \times \text{نسبة الاحتياجات التمويلية}$$

حقوق نسخ وطباعة هذا الملف محفوظة .

لا يجوز للمكتبات أو مراكز النسخ الطباعة دون الحصول على إذن من الناشر

لطلب الحصول عن هذا الاذن يرجى الاستفسار من الحساب الخاص بتويتر @e7sas_ud أو من صاحب موقع منتديات كوفي كوب

$$\text{الاحتياجات التمويلية} = 200,000 \times 50\% = 100,000 \text{ ريال}$$

يلي ذلك تحديد مقدار التمويل الداخلي ويقصد بالتمويل الداخلي الجزء الذي يتم احتجازه من أرباح حساب التمويل الداخلي كما يلي:
حساب الأرباح المحتجزة المتوقعة حيث:

$$\text{الأرباح المحتجزة المتوقعة} = \text{صافي الربح المتوقع} \times \text{نسبة الأرباح المحتجزة}$$

$$\text{الأرباح المحتجزة المتوقعة} = 320,000 \times 20\% = 64,000 \text{ ريال}$$

وتمثل الأرباح المحتجزة المتوقعة مقدار التمويل الداخلي.

يلي ذلك تحديد مقدار الاحتياجات التمويلية الخارجية حيث:

$$\text{الاحتياجات التمويلية الخارجية} = \text{الاحتياجات التمويلية} - \text{التمويل الداخلي}$$

$$\text{الاحتياجات التمويلية الخارجية} = 100,000 - 64,000 = 36,000 \text{ ريال}$$

ويتم تمويل هذا المبلغ من مصادر تمويل خارجية حسب ما ترى إدارة الشركة ووفقا لتكلفة مصادر التمويل الخارجية المختلفة.

وبإضافة رقم الأرباح المحتجزة المتوقعة إلى الرصيد الحالي للأرباح المحتجزة نحصل على رصيد الأرباح المحتجزة في قائمة المركز المالي المتوقعة. وذلك كما يلي:

$$\text{رصيد الأرباح المحتجزة} = \text{الرصيد الحالي} + \text{الأرباح المحتجزة المتوقعة}$$

$$\text{رصيد الأرباح المحتجزة} = 40,000 + 64,000 = 104,000 \text{ ريال}$$

وإذا كانت سياسة الشركة فيما يتعلق بسد الاحتياجات التمويلية الخارجية هي الاقتراض المصرفي طويل الأجل. فمن خلال إضافة رقم الاحتياجات التمويلية الخارجية إلى رصيد القروض طويلة الأجل نحصل على رصيد القروض طويلة الأجل في قائمة المركز المالي المتوقعة، وذلك كما يلي:

في قائمة المركز المالي المتوقعة:

$$\text{رصيد القروض طويلة الأجل} = \text{الرصيد الحالي} + \text{الاحتياجات التمويلية الخارجية}$$

$$\text{رصيد القروض طويلة الأجل} = 70,000 + 36,000 = 106,000 \text{ ريال}$$

وبالنسبة لبنود قائمة المركز المالي التي تتغير بتغير المبيعات يتم حسابها كما يلي:

$$\text{الرصيد المتوقع} = \text{الرصيد الحالي} \times [100\% + \text{نسبة الزيادة في المبيعات}]$$

وبتطبيق تلك المعادلة يتضح أن:

البند	الرصيد الحالي	الرصيد المتوقع
النقدية	40,000	48,000
عملاء وأوراق قبض	60,000	72,000
مخزون	80,000	96,000
موردون دفعات مقدمة	35,000	42,000
مصرفوات مدفوعة مقدماً	25,000	30,000
صافي الأصول طويلة الأجل	400,000	480,000
الموردون وأوراق دفع	80,000	96,000
عملاء دفعات مقدمة	40,000	48,000
مصرفوات مستحقة	20,000	24,000

بعد ذلك يمكننا إعداد قائمة المركز المالي المتوقعة للشركة وهي كما يلي:

قائمة المركز المالي المتوقعة

الأصول	القيمة	الالتزامات وحقوق الملكية	القيمة
النقدية	48,000	قروض قصيرة الأجل	70,000
العملاء وأوراق القبض	72,000	الموردون وأوراق الدفع	96,000
المخزون	96,000	عملاء دفعات مقدمة	48,000
موردون دفعات مقدمة	42,000	مصرفوات مستحقة	24,000
مصرفوات مدفوعة مقدماً	30,000	الالتزامات المتداولة	238,000
الأصول المتداولة	288,000	قروض طويلة الأجل	106,000
الأصول طويلة الأجل	576,000	سندات	100,000
مجمع الإهلاك	96,000	الالتزامات طويلة الأجل	206,000
صافي الأصول طويلة الأجل	480,000	الأسهم العادية	160,000
		الاحتياطات	60,000
		الأرباح المحتجزة	104,000
		حقوق الملكية	324,000
الأصول	768,000	الالتزامات وحقوق الملكية	768,000

لاحظ أن التغيرات التي طرأت على بنود قائمة المركز المالي إلى ثلث مجموعات هي:

*مجموعة البنود التي تغيرت بتغير المبيعات وتضمنت: النقدية والعملاء وأوراق القبض والمخزون وموردون دفعات مقدمة ومصرفوات مدفوعة مقدماً وصافي الأصول طويلة الأجل والموردون وأوراق دفع وعملاء دفعات مقدمة ومصرفوات مستحقة.

*مجموعة البنود التي تغيرت بناءً على سياسات الشركة أو قرارات الإدارة وتضمنت: الأرباح المحتجزة والقروض طويلة الأجل.

*مجموعة البنود التي لم تتغير وتضمنت: القروض قصيرة الأجل والسندات والأسهم والاحتياطات

عندما تبدأ بالتفكير بالانسحاب والاستسلام، تذكر فقط لماذا بدأت الرحلة نحو تحقيق هدفك.